

## ٢) شرح كتاب "عقيدة السلف أصحاب الحديث" للإمام الصابوني

### // المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنستأنف من حيث وقفنا لا زلنا في

كلام المصنف رحمه الله في بيان اثبات العلو على العرش - 00:00:05

الذي ورد في صفات ربنا تبارك وتعالى نعم الحمد لله. قال شيخ الاسلام ابو عثمان الصاموني رحمه الله وعلماء الامة واعيان الائمة من

السلف رحمهم الله لم يختلفوا في ان الله تعالى على عرشه وعرشه فوق سماواته يثبتون - 00:00:26

فمن ذلك ما اثبته الله تعالى ويؤمنون به ويصدقون الرب جل جلاله في خبره ويطلقون ما اطلقه تعالى ويطلقون ما اطلقه سبحانه

وتعالى من استوائه على عرشه ويمرونه على ظاهره ويكلون علمه الى الله ويقولون امنا به - 00:00:47

كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الباب. كما اخبر الله تعالى عن الراسخين في العلم انهم يقولون ذلك ورضيه منهم عليهم به كل ما

جاء في عبارات السلف - 00:01:07

يوكلون علمه الى الله علمه آ علم الضمير راجع الى الكيفية علم الكيفية واما علمهم باللفظ والمعنى فهذا معلوم الله عز وجل خاطبنا

بلسان عربي مبين فكل عربي من السلف والخلف يدرك معنى استوى على وارتفع - 00:01:20

واستقر ولكن الخوض في الكيفية هذا الذي يقول فيه السلف ويكلون علمه الى الله فقوله جل وعلا امنا به كل من عند ربنا امنا به كل

من عند ربنا اللفظ والمعنى من الله عز وجل - 00:01:43

فادراكنا للمعنى هذا امر لازم وادراكنا عن قطع الطمع في ادراك الكيف امر لازم فهنا امر معلوم لا يجوز انكاره وامر مجهول لا يجوز

طلبه وادراكه نعم قال اخبرنا ابو الحسن عبدالرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال حدثني محمد بن داوود بن سليمان

الزاهد قال اخبرني علي بن محمد - 00:02:05

بن عبيد بن ابو الحسن الحافظ من اصله العتيق. قال حدثنا ابو يحيى ابن بشر ابو يحيى ابن بشر الوراق. قال حدثنا محمد بن

الاشرس ابو كنانة. قال حدثنا ابو المغيرة الحنفي قال حدثنا قرة ابن خالد عن الحسن عن امه عن ام سلمة في قوله تعالى -

00:02:36

الرحمان على العرش استوى قالت الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والاقرار به ايمان والجحود به كفر. الله اكبر. هذا كلام

واضح من كلام ام سلمة رضي الله عنه وهذه العبارة عبارة سلفية - 00:02:56

عبارة سلفية اثرية رويت هذه العبارة عن الصحابة وعن التابعين وعن تبع التابعين حتى اصبح من الاقوال المشهورة عندهم بل

اصبحت هذه العبارة قاعدة بقواعد الاسماء والصفات فانت تقول في كل - 00:03:14

صفة من صفات الله عز وجل ما جاء في هذه القاعدة عن السلف لو قال لك قائل اتقول ان الله يرحم؟ تقول نعم الله يرحم ثم تقول

الرحمة غير مجهولة - 00:03:34

والكيف غير معقول والاقرار به ايمان والجحود به كفر وهكذا تقول في الوجه الوجه غير مجهول والكيف غير معقول والاقرار به

ايمان والجحود به كفر جميع ايات الصفات واحاديث الصفات - 00:03:51

تقررها على وفق هذه القاعدة السلفية لا تزيد فيها ولا تنقص وهنا الاثر هذا مروى عن ام سلمة وبيعة وعن آ ايضا الامام مالك ها

الحسن البصري جمع من السلف وشيخنا الشيخ عبد الرزاق ابن شيخنا الشيخ عبد المحسن العباد نفع الله بهم العباد والبلاد -

00:04:10

فله رسالة لطيفة في هذه الرواية في هذا الاثر جمع طرقه واسانيده والكلام عليه. نعم قال وحدثنا ابو الحسن ابن ابي اسحاق

المزكي قال حدثنا المزكي لما تسمع المزكي - 00:04:38

او المعدل فمعناه واحد المزكي والمعدل هذا وصف كان يطلق على بعض الناس في زمان الدولة العباسية يقال فلان مزكي فلان

المعدل يعني يزكي الشهود ويعدل الشهود عند القضاة نعم - 00:04:55

قال حدثنا احمد بن الخضر ابو الحسن الشافعي. قال حدثنا شاذان. قال حدثنا ابن مخلد ابن مخلد ابن يزيد القهستاني ثاني لكن العرب

دائما من شأنهم يعلنون الكلمات الاعجمية. كوستان يعني جبلي. ها؟ قالوا القوه يستاني - 00:05:14

نعم الكوهجي نسبة الى جبل. نعم وجداني يعني الجبلاوي والكوهجي يعني الجبلي فرق بينهم نعم جسم منطقة في شاطئ الخليج

العربي من الجهة الغربية الخليج العربي يجعلوني اهل فارس لما نقول خليج عربي - 00:05:35

قال حدثنا جعفر ابن ميمون قال سئل ما لك بن انس عن قوله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول

والكيف غير والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما اراك الا ضالا. وامر به ان يخرج من مجلسه - 00:06:04

وهذا فيه دلالة على وجوب اخراج آا اخراج الطلبة المشوشين من المجالس لماذا؟ لانهم يلبسون على طلاب العلم ولا ينبغي ببقى

الطلبة الذين يشوشون افكار الطلاب وينبغي اخراجهم وهذا اثر سلفي يدل على ذلك - 00:06:25

نعم قال اخبرنا ابو محمد المخلدي العدل قال حدثنا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن مسلم الاسرائيلي قال حدثنا ابو الحسن علي ابن

الحسن قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا مهدي بن جعفر بن ميمون الرملي عن جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى ما لك بن انس

يعني - 00:06:48

يسأله عن قوله الرحمن على العرش استوى. قال فما رأيته وجد من شيء كوجده مما قالته. وعلاه الرخصاء واطرق القوم فجعلوا

ينظرون الامر فجعلوا ينظرون الامر به فيه ثم سري عن مالك فقال كيف غير معلوم والاستواء غير مجهول والايمان به واجب عنه

بدعة واني لاخاف ان تكون - 00:07:09

ثم امر به تخرج. طيب مر معنا هذا الاثر لكن نريد ان نرسخ المعنى الكيف غير معلوم لماذا كصفات الله غير معلومة لنا زين

اللي ما جاوب انت جاوبت - 00:07:37

ما دام جاوبت لا جاوبت طيب قول غير معلوم وذلك لان الله عز وجل ولا نعرف مثيلا له احسنت هذه ذات اسباب يجعلنا نقول الكيف

غير الكيف غير معلوم لان الكيف - 00:07:56

العلم بكيفية الصفة مبناه على ثلاثة امور اما ان نعرف ذات الشيء فنعرف كيفية فعله او كيفية صفته واما انا نجعل كيفية ذاته لكن

ندرك مثيلا له فاذا لو قال لنا فلان صفته كذا او فعله كذا فنقيسه على مثيله فنذكر كيفية صفته وفعله - 00:08:19

فاذا لم يكن له لم نعلم كيف ذاته ولم يكن له مثيل ما بقي الا الطريق الثالث وهو الخبر يأتي خبر يقول آا لكذا صفة كذا وصفته كيت

وكيت فاذا يمكن ان يعلم كيفية الصفات بالخبر - 00:08:47

فحينما نطبق هذا الامر على صفات الله تبارك الله الله جل في علاه يقول عن نفسه عن ذاته ليس كمثله شيء ليس كذاته شيء اذا لا

يمكن لنا ان نقول الله مثل كذا وكذا - 00:09:09

لماذا؟ لانه ليس كمثله شئ معنى ايش كمثلي ليس كمثله شيء هكذا قلنا ليس كذا شيء ريحني نعم لا تجيب اقوال الناس

اختلفوا في الاية اختلاف بين واختلافهم مبني على اعتقادات في التفسير انتبه انت ما تظنهم - 00:09:27

المفسرين حينما يختلفون في تفسير اية هكذا مجرد لا لا سيما التفاسير المبنية على الرأي انتبهوا لهذا يا طلاب العلم تفاسير المبنية

على الرأي حينما يختلفون في تفسير اية فذلك بناء على عقائد خلفيات موجودة في اذهان المفسرين - 00:09:49

فلا ينبغي ان تؤثر علينا فنرجع الى التفاسير السلفية ليس كمثله شيء المثل عند العرب بمعنى الذات ليس كذاته شيء ما يصير نقول

ليس كمثلي مثله شيء شو هذا هاي تكرر غير - 00:10:09

مدرک اصلا غير مقصود طيب نص الایة ان الله ليس كذاته شيء. اذا المزيد انتفى طيب العلم بذاته؟ قال جل وعلا ولا يحيطون به اذا انتفى الاحاط بذاته ولا لا - 00:10:23

قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انتفى العلم بنفس الله عز وجل فينتفي العلم بذاته تبارك وتعالى قال جل وعلا لم يكن له كفوا احد اذا تأملوا معي لا يمكن لنا ان نقيس - 00:10:40

لانه ليس كمثله شيء ولم نحط بذاته فلا يمكن لنا ان ندرك كل ذاته جل في علاه لم يبق الا الخبر. والخبر نعلم وننظر الى كل ايات الصفات حديث الصفات نجد ان الوارد فيها اثبات الصفة والفعل والكف عن الخوض في - 00:10:58

ما تجد اية ولا حديث ها فيها ذكر الصفة وكيفيتها ابدًا وهذه علمت بدلالة الاستقرار وهذه علمت بدلالة الاستقرار بل ان نصوص الكتاب والسنة صريحة في ان الله تبارك وتعالى - 00:11:24

اه حجب عنا العلم بكيفيات صفاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قيل له رأييت ربك؟ قال نور انا اراه قول ان راه يعني كيف لي نرى هذه رواية تفيد هذا المعنى - 00:11:43

اذا الله جل وعلا لا يمكن لنا العلم بكنه صفاته الكيف غير معلوم والاشتباه غير مجهول كيف يعني ما معنى الاستواء غير مجهول؟ ها قول يا شيخ مم المعنى مع الاستواء غير مجهول يعني لا احد من العرب - 00:12:00

يجهل معنى الاستواء كل عربي يعرف كلام العرب يدرك ما معنى استوى الا ان يكون مشربه نصرانيا ها او جهميا او يهوديا فيحرف الاستواء الى الاستيلاء هذا شيء شيء راجع له - 00:12:32

اما العرب الاقحاح فهم يعرفون معنى الاستواء ويفرقون بين الاستواء اذا جاءت مطلقة واذا جاءت مقيدة ثم اذا جاءت مقيدة يفرقون حينما جاء مقيدا معدا بالى وبينما جاء مقيدا معدا بعلی - 00:12:54

هذا معروف عند العرب لكن الافة من العجمة او من سوء النية ثم قال والایمان به واجب الایمان به واجب اي بالاستواء وعدم العلم بالكل الایمان به واجب اي معنى الاستواء الوارد - 00:13:16

والسؤال عنه بدعة يعني الكيف واني لاخاف ان تكون ضالا ثم امر به فاخرج قال اخبرنيه جدي ابو حامد احمد ابن اسماعيل عن جد والدي الشهيد وابو عبدالله محمد بن عدي بن حمدوية الصابوني. صابوني نسبة الى صناعة - 00:13:36

وكانت هذه الصناعة مشهورة في ترمذ ولذلك حتى الامام الترمذي رحمه الله كان ينسب الى الصابون. محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الصابوني ها لا لا اصلها نسبة الى صناعة الصابون - 00:14:01

نعم قال حدثنا محمد بن احمد هذا السند فيه من الفوائد ان الشيخ رحمه الله وجده وجد جده كلهم كانوا علماء هذه فائدة حينما يتربى الانسان في العلم نعم قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي عون النسوي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا مهدي بن جعفر

الرملي قال حدثنا جعفر بن عبدالله قال - 00:14:21

جاء رجل لمالك ابن انس فقال يا ابا عبدالله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال فما رأينا مالكا وجد من شيء كوجده من مقالته وذكر نحوه قال وسئل ابو علي الحسين ابن الفضل البجلي عن الاستواء وقيل له كيف استوى على عرشه - 00:14:50

فقال انا لا نعرف من انباء الغيب الا مقدار ما كشف لنا. وقد اعلمنا جل ذكره انه استوى على عرشه ولم يخبرنا كيف استوى. الله كريم كلام جميل كلام ابي علي الحسين ابن الفضل البجلي - 00:15:09

يعني مسألة الغيب ما يمكن ان الانسان يطلع عليه الا بمقدار ما يكشف له انا الان معكم وجالس بين ايديكم لو غيبت عنكم شيئا كل ما ستقولونه هو تخرص لابد ان اخبركم حتى تعلموا ما الذي غيبته عنكم - 00:15:26

فاذا كان الذي يغيب عن ذهن الانسان لا يمكن العلم به فكيف يمكن لانسان ان يدرك ما هو المغيب عنه؟ فاذا ادخلت يدي في جيبتي قلت الذي في جيبتي هذا غيب - 00:15:48

كل ما ستقولونه هو عبارة عن ظن وتخمين لا يمكن العلم به الا عن المكاشفة ها طبعا مو مكاشفة صوفية مكاشفة يعني افتح يدي نعم

او ان اخبركم هل هناك طريق ثالث - 00:16:00

قياس ممكن واحد يفكر بجيبه شو اللي في جيبه؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمس فيبقى قياس في باب الظن والتخمين يقدر يكون نفسه اللي كان الصين ما ادري ده وش اللي كان في السنة الماضية بيدي؟ قشرة سكاكري ها - 00:16:18  
طيب نعم الشاهد ان الغيب لا يمكن الاطلاع عليه والله العجيب ليس هنا يا اخوة العجيب يعني الانسان يتعجب من تناقض اهل البدع فمثلا لو نظرنا لو نظرنا الى تناقض المعتزلة - 00:16:36

وهم ائمة هذا الشأن وهم يقولون عياذا بالله يجب على الله ان يفعل كذا وكذا وكذا وكذا يجيبون على الله بعقولهم القاصرة حينما يجيبون على الله كذا وكذا وكذا كأن الله عندهم شيء مشاهد مقاس عليه - 00:16:54  
ثم بعد ذلك اذا جاء عند باب الاسماء والصفات يقول لا يجوز على الله كذا وكذا وكذا فيقيسونه بالمعدومات تناقض عجيب وكان الواجب عليهم ان لا يفعلوا لا ذاك ولا هذي وانما يتبعوا منهج السلف الصالح - 00:17:15  
وهكذا الاشاعرة نجد عندهم تناقض عجيب في باب الاسماء والصفات والتناقض والتناقض لازم لاهل البدع ما يمكن الفكك عندهم عن التناقض ابدا ولذلك المصدر الواحدة هو عند اهل السنة والجماعة - 00:17:31

الامر المضطرب هو عند اهل السنة والجماعة القاعدة المستمرة هي عند اهل السنة والجماعة يجب اجراء النصوص على ظاهرها كلها خلاص ما عندهم شي اسمه هذه لا هذه خارجة هذه تؤول هذه ما تؤول ما عندهم - 00:17:55  
يجب الكف عن الغيب كلية خلاص وسائل الصفات مسائل الجنة مسائل النار مسائل القبر كف عن الغيبات والايمان بالله العجيب العجيب من الاشاعرات انهم في باب الايمان باليوم الاخر في باب الايمان بعذاب القبر ونعيمه - 00:18:15  
وافقوا اهل السنة في وجوب الايمان به لانه امر غيبي لا يمكن الاطلاع عليه بالقياسات طيب ايهاا؟ كان الواجب عليكم ان تقفوا فيه لان هذا الشيء وهو الايمان باليوم الاخر بالجنة والنار وبالعذاب القبر ونعيمه شيء ملامس للبشر يمكن ان يقول لقائل ما دام انه ملامس - 00:18:37

فيمكن فيه القياس والنظر ولو بطرف بعيد كم الله تبارك وتعالى لا يمكن ان يقاس في خلقه القاعدة عند اهل السنة والجماعة القواعد عندهم في باب الاسماء والصفات باب التوحيد باب الايمان في جميع الابواب القواعد عندهم - 00:19:02  
لماذا؟ لانهم بنوا عقائدهم على قال الله قال الرسول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فلما كان ما عندهم هو مما ورثوه عن الله ورسوله كانت القاعدة عندهم مطمئنة - 00:19:23

ما عنده وهذا في جميع الابواب الاعتقاد مو بس في بعض الاسماء والصفات فمثلا اهل السنة والجماعة عندهم يقولون ان الصحابة رضوان الله عليهم كل لهم فضل ويعتقدون الفضل لكل احد منهم بحسب ما ورد من فضائله - 00:19:40  
ولا يخوضون فيه تأملوا معي الان تناقض الخوارج يقولون ابو بكر وعمر من خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ويكفرون عثمان وعلي واهل الجمل واهل الصفين طيب انتم الان اثبتتم فضائل اولئك لانهم تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم -

00:20:01

طيب وهؤلاء ايضا من تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم تناقض لازم له والروافض قالوا انا نثبت الفضل لال البيت طيب اذا كان تثبتون الفضل لال البيت؟ علي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:25  
ايهما اقرب الى نفس الانسان العم يقرأ العم صنه ابيه كما جاء في الحديث فلماذا انتم تدمونه العمر طيب وازواج النبي صلى الله عليه وسلم من ال بيت النبي لماذا تدمونهن - 00:20:43

ما التناقض لازم لاهل البدع والسلامة والسلامة من علامات اهل السنة السلامة من التناقض من علامات اهل السنة. نعم قال اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر محمد بن داوود الزاهد قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن السامي قال -

00:21:00

قال حدثني عبد الله ابن احمد ابن شوية المروزي قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت عبدالله بن المبارك يقول نعرف

ربنا فوق سبع سماوات على العرش استوى - [00:21:24](#)

كأننا من خلقه كما نقول كما قالت الجهمية انه ها هنا و اشار الى الارض معنى باين من خلقه يعني ظاهرا على خلقه ظاهرا على خلقه ليس هو في شيء من خلقه ولا شيء من خلقه في ذاته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:21:39](#)

يقول بعضهم وما باين من خلقه علي ما وردت في الكتاب والسنة يقول هذه العبارات التي يفسر بها السلف بعض الصفات الواردة في الكتاب والسنة هي من لوازم من لوازم - [00:21:59](#)

الحق ولازم الحق حق ولازم الحق حق. لذلك السلف قاطبة ما انكروا هذه الالفة ما انكروا هذه اللفظ بل ان من السلف من يقل لم يقل بائنا من خلقه فهو جهمي - [00:22:21](#)

لابد الانسان يدرك ان معنى علو الله على العرش ظهوره على المخلوقات يعتقد الانسان بينونة رب العالمين تبارك وتعالى عن المخلوقات ذلك الامام المبارك يقول بائنا من خلقه لازم الحق لا لازم الحق حقه - [00:22:42](#)

فان قال لنا قائل انتم تقولون ان الله خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش لازمه ان الله فوق المخلوقات قلنا وهو منطوق القرآن يخافون ربهم من فوقه والله فوق ذلك هكذا جاء الحديث - [00:23:11](#)

عن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم كلام السلف احيانا لا نتعجل بعظنا مع الاسف بعض الناس ربما يدعي انه اثري ولكن لتجهمه ها لتجهمه في العلم مو تجهمه في الاعتقاد - [00:23:30](#)

بتجهمه في العلم وجسارته يقول كلاما ما قاله احد من العلماء سمعت ليؤذني بعض الناس يقول كان مبارك باين من خلقه كلام باطل يعني العلماء كلهم ما فهموا بطلان كلام ابن مبارك - [00:23:53](#)

وانت وامثالك فهمت هذا الكلام هذا يدل على يعني الجسارة في العلم نسأل الله السلامة والعافية تأملوا معي كلام مثل قول اللفظ بالقرآن امام امام المفسرين بالجليل الطبري لا يخوض فيه الا ان يكون له فيه امام - [00:24:11](#)

ونحن نأتي ونخطئ الائمة بعضهم يقول البخاري الجهمي قاتلك الله اذا كان البخاري جهمي فما على وجه الارض سني اذا سمعت بوزن رجل يقول والله لو سألتته عن الفرق بين المقام والمقام ما عرف - [00:24:34](#)

ومع ذلك يقول البخاري جاهل وبعضهم يقول ابن تيمية ابن تيمية خرب عقيدة السلف خسارة والله عجيب يا اخي هذا الكلام لما يقوله اهل البدع الواحد يستوعب يقول اهل البدع ضد السنة فيتهمون علماء السنة صح ولا لا؟ لكنني اقول هذا الكلام شخص ينتمي -

[00:24:57](#)

الى السلفية ينتمي الى منهج السلف زورا وبهتانا هذا ايش نسميه هذا والله احيانا الواحد يسمع كلام يكاد العقل ان ينجن من هذا ماذا نقول عن هؤلاء كيف نقبل كلام هؤلاء - [00:25:23](#)

شيء غريب يا اخوان يتفقرون العلم كما قال اه الامام احمد رحمه الله في خطبته في احد رسائله وهو منقول من صفات الخوارج نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ في كتاب التاريخ الذي جمعه لاهل نيسابور وفي كتاب

معرفة الحديث الذي جمعها ولم يصبر الا مثلهم - [00:25:43](#)

يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد استوى فوق سبع سماواته فهو كافر بربه حلال الدم يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه - [00:26:14](#)

القي على بعض المزابل حتى لا يتأذى به المسلمون ولا المعاهدون لرائحة جيفته وكان ماله فينا لا يرثه احد من المسلمين. اذ المسلم لا يرث الكافر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر - [00:26:34](#)

ولا الكافر المسلم. هذه مسألة عظيمة ايها الاخوة يعني من لم يقل في علو الله على عرشه فوق سبع سماوات فهو كافر ما وجه الكافرين انتبهوا يا الاخوة اول وجه كفره انه منكر لايات العلو - [00:26:53](#)

ثانيا انه منكر لايات الاستواء ما نلعبش ثالثا انه منكر لايات الانزال من القرآن انزال القرآن رابعا انه سينكر ان يكون الله عز وجل باينة من خلقه سيقول احد القولين لا ثالث لهم - [00:27:14](#)

ودائما اكرر هذا الكلام الذي يقول الله ليس فوق العرش يلزمه احد هذين القولين المرين العلقمين والله علفة فليختر ايها شاء يلزمه اما قول ابن عربي واما قول الملاحدة ما له ثالث - [00:27:37](#)

لانه اذا قال الله ليس فوق المخلوقات. الله ليس فوق العرش يلزم من قول هذا ان الله هو عين الوجود عيادا بالله تعالى وهذا الذي دندن عليه ابن عربي. ابن عربي منين جاب كلمة الوجود واحد - [00:27:59](#)

منين جاب؟ جابه من اصل كلام الجهمية ان الله ليس على عرش. لما نظر الى ان الله ليس على عرشه فما ثم في الوجود الا وجود المخلوق فان قلنا ان الله ليس فوق العرش - [00:28:25](#)

وانما هو في كل مكان والارض والسماء والانسان والدواب والهوام والجبـال والشجر والبحار. هذه امكنة وقولهم الله بكل مكان لازمه ان كل موجود هو عين وجوده وهذه والله لا يقبلها - [00:28:44](#)

الا ماذا نقول والله حتى المجاهيل ما يقولون الكلام هذا؟ اطفالنا يقولون الكلام هذا النصارى ما يقبلون الكلى. النصارى قالوا بالحلول الجزئي ان الله حل في عيشة ما يقبلون ان تقول له الله حل في كل شيء - [00:29:07](#)

ولذلك العلماء قالوا ما يوجد اكثر من ابن عربي وجماعته ما يوجد اكثر من الجهم لماذا قالوا لا يوجد اكثر من الجهم؟ لان هذه مقالاته تلزم هذه المسائل. مقالات والله ليست كما قال خالد - [00:29:23](#)

عبد الله القسري فانه زعم انه ليس في السماء لاه يعبد اذا اين اله له في كل مكان؟ كل شيء هو اله فمن لم يثبت العلو يلزم من قوله ان الله هو عين الوجود عيادا بالله - [00:29:37](#)

او وهذي العلقم الثاني المر يلزم من قوله هذا ان الله ليس موجود ان الله ليس بذلك يعني الانشراح لانه ما من موجود الا وله وجود يشار اليه وهذه قاعدة عند العقلاء حتى المناطق منهم يقولون هذا الكلام. يقولون علامة الوجود صحة الاشارة اليه - [00:29:55](#)

ويقولون وما من شيء موجود الا ويمكن الاشارات اليه. هذا كلامهم وهذه مسألة مطردة عند العقلاء ولذلك بعضهم يقول ان الله وجوده في الموجودات كوجود الهواء في الكائنات طيب وجود الهواء في الكائنات هو عين قول ابن عربي وجماعته - [00:30:30](#)

ما اختلف شيء ابدا ما اختلف شيء لان الهواء يوجد في دم الانسان يوجد في نفس الانسان يوجد في نفس النبات يوجد في نفس الحيوان يوجد في الهواء الفارغ يوجد في كل - [00:30:56](#)

كل مكان ذلك الملاحدة اليوم الذين يلحدون من اسباب الحادهم من اسباب الحادهم قول هؤلاء المشايخ الضلا الذين يقولون الله في كل مكان فهم يفكرون انه اذا كان الله في كل مكان فهذا مكان وهذا مكان وهذا مكان - [00:31:08](#)

ولا يرون في هذه الامكنة الا مفعولات فركبوا على هذا القول ان طبابع الاربعة الماء والذي يسميه بعضهم بالرطوبة والحرارة التي تسميها بعضهم النار والهواء والتراب هذه المواد الاربعة هي التي تتفاعل مع بعضها فتوجد هذه الموجودات ادخال ما في رب الطبيعة هي التي اوجدت نفسها بنفسها - [00:31:34](#)

وغاب عن ذهنه من هذه الاربعة ربما توجد في مكان واحد فينتج جمادا بمكان نفس المكان ينتج نباته. في نفس المكان ينتج حيوانا. من من الذي فرق وغاير لا ينظرون هذه النظرة - [00:32:08](#)

لظلالهم فعلى كل حال المسألة لا تظنون ان المسألة هيئة المسألة انكار العلو مسألة عظيمة مبني عليها انكار الرسالات كل الرسل يقولون ارسلنا الله الذي فوق العرش فاذا قال هؤلاء الله ليس فوق العرش يعني ما في رسالات - [00:32:25](#)

كل الرسل تقول الله ارسلنا وخاطبنا وهم يقولون الله لا يخاطب ولا يتكلم معناته ما في رسالة عرفتم مظاهره هذه المقالة الجميلة عظيمة جدا ولذلك العلماء يشنعون ويقولون هو كافر بربه حلال بل - [00:32:46](#)

بل نقل عن ابن المبارك انه قال انا لننقل كلام اليهود والنصارى ونستحي ان ننقل كلام الجهل ليش لان كلام اليهود والنصارى كلام يعني النصارى يقولون الله اللاهوت حلف الناس - [00:33:06](#)

جزء من الله جاء في عيسى واليهود يقولون بعضهم يقولون ان الله حل في عزير هذا كلام من من ناحية يعني كونه الانسان يفكر فيه تفكر فيه حكايته سهلة مع علم كل احد بظلاله - [00:33:24](#)

لكن ان يقول انسان الله في كل موجود يعني يستحي الانسان يقول هذا الكلام لماذا؟ لان الكلب موجود الحمام موجود البطن القذر موجود. كيف يقول العاقل ان الله في كل الوجود - [00:33:49](#)

عياذا بالله هذا معنى قولهم انا لنستحي ان نحكي كلام اليهود والنصارى حتى صرح بالعربي الناكح والمنكح والرب يقول والله هذا كلامه في الخصوص كلام عظيم غريب جدا لكن هذه الضلالات واضحة - [00:34:04](#)

لذلك كلام السلف والله ما هو شديد لا تظنوا ان هذا شدة من السلف لا لان المقالة خطيرة نعم قال وامامنا ابو عبد الله محمد بن

ادريس الشافعي رضي الله عنه احتج في كتابه المبسوط في مسألة اعتناق الرقبة المؤمنة في الكفارة - [00:34:26](#)

وان غير المؤمنة لا يصح التكفير بها بخبر بخبر معاوية ابن الحكم وانه اراد ان يعتق الجارية السوداء لكفارة وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ارزاقه اياها وامتحنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم لها من - [00:34:46](#)

فاشارت اليه والى السماء يعني انك رسول الله الذي في السماء فقال صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة. طبعا كتابا صوته كتاب الام وانما سمي مبسوطا لان كلمة المبسوط في اللغة العربية الكتاب المطول - [00:35:06](#)

تقول بسطت المسألة يعني اطلت فيها الكلام اليوم بعض الناس في عرفة اهل الخليج يقول عندي سؤال بسيط هو يقصد يعني

السؤال ليش؟ قصير يعني. هذا مراده ولا يقال صغير ليس في العلم صغيرا هذا خطأ اخر. بعض الناس يقول عندي سؤال صغير ما

في العلم صغير. العلم كله كبير - [00:35:26](#)

لا تقل في العلم صغيرا فالامام الشافعي رحمه الله في كتابه المبسوط نقل حديث عتق الجارية طيب هذا الامام الشافعي يثبتها

يثبت العلو لله عز وجل في حديث الجارية - [00:35:48](#)

وجاءت حديث الجارية بعدة الفاظ كلها ثابتة الرسول صلى الله عليه وسلم حكم بانها مؤمنة باقرارها بانه رسول الذي في السماء. ها

وانتم تعلمون اشارة النبي صلى الله عليه وسلم في السماء امامه كم؟ امامه اكثر من مئة الف صحابي في حجة الوداع - [00:36:05](#)

وتعلمون ان الصحابة ها كلهم حاضرين حجة الوداع والرسول صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فاشهد تقول اللهم فاشهد وهذا

يقولون لا ما يصير اشارة الى السماء ليش ما يصير الشارع للسماء؟ قال لك اه - [00:36:28](#)

اذا اشرت الى السماء فانت تشير الى مكان طيب اذا اشرت الى مكان ايش يعني تقصد؟ الله يقول فوق العرش والعرش فوق السماء

ايش المشكلة اذا بينت له هذا الكلام جاب لك قياسات هندسية - [00:36:48](#)

لان الارض مكورة والسماء محور فيها طيب انت تريد انت ترد ما جاء عن الله ورسوله بقياسات عقلية هل يوجد عاقل لما نقول له اين

امريكا؟ يقول هكذا تحت الارض - [00:37:05](#)

ليش ويمكن يكون امريكا خلفنا بالظبط تحت الارض ليش ما نقول هذا لان الارض مركز السفن الارض باطن الارض مركز السفن

وعكسه العلو ونحن حينما نقول الله في العلو هل نقصد علوا نسبيا او علوا مطلقا؟ نقصد علوا مطلقا - [00:37:23](#)

بدليل ان العرش اعلى المخلوقات فهو العلو النسبي العلو النسبي متغير انت الان تقول سقف المسجد فوقنا بعد شوية انت تطلع فوق

المسجد صار سقف المسجد تحتك هذا علو نسبي - [00:37:46](#)

اراد ابو حامد الغزالي غفر الله له وتجاوز عنه. في كتابه القائل للعقائد ان ينفي العلو بهذه الحجة ايش قال؟ قال ان الجهات الستة

جهات النسبية لا العلماء الذين تكلموا عن تفسير كلام الله تفسير كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ما يتكلمون عن الجهات النسبية -

[00:38:05](#)

يتكلمون عن العلو المطلق والسفلي المطلق عندهم السفن المطلقة المركز الارض العلو المطلق الذي يقولونه هو العرش وفوق العرش

رب العالمين جل في علاه هذي ما تتغير شلون ما تتغير؟ انا اضرب لك مثال - [00:38:29](#)

الان لو ان انسانا لو ان انسانا بهلوانيا وقف على يديه وجعل رجله الى السماء يصح ان يقول السماء تحت رجلي ليش لان هذا السماء

علو مطر ما يمكن ان يتغير - [00:38:51](#)

طيب الان هو يرى السماء امامه فاذا اكتفيت يمين لا يصح ان يقول السماء على شماله ما يصح بل لو قال هذا الكلام الناس يقولون

عنه مجنون فالسما في العلو المطرق - 00:39:09

وبعض المخلوقات يشار اليها بانها في العلو وليست نسبية مثل الشمس القمر والسما والنجوم والكواكب والجرم المشاهد فاذا ينبغي ان ننتبه هذي تلبيسات يأتون بها لانكار ما هو ثابت بالكتاب والسنة. علو الله عز وجل علو مطلق - 00:39:25

واستوائه على العرش فعل خاص نثبت هذا وهذا لله تبارك وتعالى. نعم يقولون حديث الجارية حديث ضعيف موجود في كتب الجوهرة من كتب الاشاعرة قل من قال اه من سأل عن الله بالاي نية او بالكيفية كفر - 00:39:50

طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال اين هو والله يا اخي عجيب عجب امر هؤلاء ويجعلون الاينية كالكيفية ومعلوم الفرق عند العقلاء بين الايمية والكيفية اين سؤال عن الوجود - 00:40:12

وكيف سؤال عن كيف هو؟ كيف الموجود اذا قلت لا اين؟ يعني لا وجود اذا قلت لا كيف؟ يعني موجود لكن لا اعلم كيف لو قال لنا قائل اين ارواحكم؟ ايش تقولون - 00:40:32

وين الا اذا متنا. الان اين ارواحنا؟ نشير اليه الى اين؟ لماذا؟ لانها موجودة ولو لم نستطع الاشارة اليها لما كانت موجودة لكن كيف هي في فرق بين عين وكيف - 00:40:52

مع يا اخي هم يدعون العقل لكن والله حتى عقولهم ما هي مضطربة عقولهم متلثة فلا ينبغي ان نجعل اينك كيف؟ نعم الغزالي في بعض النسخ الطبي القائد للعقار او المعلم - 00:41:15

قواعد العقائد لابي حامد الغزالي نعم متفقين ان شاء الله. قال فحكم رسول الله هو موجود ضمن ضمن كتابه الاحياء قواعد العقائد مطبوع مفردا ومطبوع ضمن الكتاب طبعا هو من كتب الاشعرية الكبيرة التي - 00:41:48

يعني تلبس على العوام الله المستعان قال فحكم على كل حال ابو حامد الغزالي رحمه الله حكى عنه شيخ الاسلام والجوع وكذلك ابو المعالي الجويني ابو المعالي الجويني ثبت رجوعه ما في كلام - 00:42:08

ثبت رجوعه هي مؤلف له وفي نقل تلامذة له كذلك الراجي ثبت رجوعه واما الراجي فثبوت رجوعه بنص كتابه الملذات تابعوا الملذات في اخره نص على انه رجع الى عقيدة السلف. نعم - 00:42:29

والله نسيت الان لا لا هذا ليس له في كتاب عن السياسة الشرعية ايش اسمه غيات الامم. نعم. او الغياث او غياث الامم. نعم من شيوخ الصابوني هناك قال فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامها وايمانها لما اقرت بان ربها في السماء وعرفت ربها بصفة العلو والفوقية - 00:42:51

وانما احتج الشافعي رحمة الله عليه على المخالفين في قولهم بجواز اعتناق الرقبة الكافرة في الكفارة بهذا الخبر. باعتقاده ان الله سبحانه فوق خلقه وفوق سبع سماواته على عرشه - 00:43:26

كما هو معتقد المسلمين من اهل السنة والجماعة خلفهم وخلفهم اذ كان رحمه الله لا يروي خبرا صحيحا ثم لا يقول به. الله اكبر وقد اخبرنا الحاكم ابو عبدالله رحمه الله قال انبأنا الامام ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال حدثنا ابراهيم بن محمود - 00:43:41

قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول اذا رأيتموني اقول قولوا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه فاعلموا ان عقلي قد ذهب يعني من كلام الجميل ها للكلام الشافعي هذه القاعدة وهذه قاعدة اللي فيها يعني اعظم - 00:44:05

والدلالة على وجوب اتباع النص وجوب اتباع قال الله قال الرسول وترك التقليد نعم شوفوا العبارة اللي بعدها شد قال قال الحاكم رحمه الله سمعت ابا الوليد غير مرة يقول حدثت عن الزعفراني ان الشافعي رحمه الله - 00:44:28

ويوما حديثا كما قال السائل يا ابا عبد الله يقول به قال تراني في بيعة او كنيسة سرى علي زي الكفار هو ذا تراني في مسجد المسلمين علي زي المسلمين. مستقبل - 00:44:50

مستقبل مستقبل قبلتهم. اروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم لا اقول به. يعني هذا لا يمكن لا يتصور انه عاقل آآ يعني عالم من علماء اهل السنة يروي حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صح عنده ثم لا يقول به هذا ما يمكن - 00:45:05

اذن اذا صح الحديث عند السلف فانهم يقولون فيه لا يلتفتون الى قول غيره قال ابو عثمان والفرق بين اهل السنة وبين اهل البدع انهم اذا سمعوا خبرا في صفات الرب ردوه اصلا - [00:45:26](#)

ولم تراب او فراغ الصواب ردوه اصلا ولم يخوضوا في كفيته ها وقالوا بمعناه في الظاهر نعم واما اهل البدع ردوه اصلا انهم اذا سمعوا ان خبرا في صفات الرجل ردوه اصلا. البدع. نعم نعم - [00:45:44](#)

ولم يقولوا بمعناه في الظاهر ثم تأولوه بتأويل يقصدون برفع الخبر عن اصله. نعم. ثم تأوله بتأويل يقصدون به رفع الخبر من اصله وابطاله وابطال يحرفون آآ به معناه بعقولهم واراينهم فيه. نعم. ويعلمون حقا يقينا ان ما قاله - [00:46:08](#) ويعلمون حقا يقينا ان ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى ما قاله اذ هو كان اعرف بالرب جل جلاله من غيره. هذا اللي قلنا قبل قليل ما الفرق بين - [00:46:28](#)

تأويل اهل السنة وتأويل اهل البدع تفسير اهل السنة تفسير اهل البدع اهل السنة يثبتون مراد الله ورسوله واهل البدع يناقضون مراد الله ومراد رسوله تفسيراً وتأويلاً نعم ولم يقل فيه الا حقا وصدقا ووحيا. قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يعني السنة يقولون جدارا يريد ان - [00:46:42](#)

ينقض قال الجدار ينقض لكن معنى انقضاؤه يقول بعضهم معنى انقضاؤه قرب وقوعه اما اهل البدعة يقولون الجدار لا ينقض وهذه كناية عن وقوعه. شوفوا الفرق. ترى اللفظي لكنه معناه خطير - [00:47:10](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول احد جبل يحبنا ونحبه فاهل السنة يقولون الجبل يحب ويحب يحب ما في مشكلة لان من من جهة الحي المريد. ويحب اهل السنة يقولون يحب - [00:47:30](#)

ها؟ يحب نعم الجبل يحب كيف يحب؟ اهل السنة يقولون يحب ما دام الناس جاء يحب كيف يحب لا نعلم؟ لماذا لا نعلم؟ لان لا نعلم في المشاهد كيف الجمال تحب - [00:47:47](#)

جمادات كيف تحب منع اهل البدع يقولون لا الجبل لا يحب يحب يمكن يحب لا يمكن لماذا لا يمكن؟ قالوا لان المحبة من اخص خصائص الارادة المريد والجمادات لا ارادة لها. اذا من باب اولى انها لا تحب - [00:48:02](#)

اذا ما معنى انها ان الجبل يحب. قالوا هذا خرج مخرج المجاز على سبيل المقابلة. يعني كذب اعوذ بالله يا اخوان هذا كلام خطير ترى والله خطير وبعدين يسمونه مجاس - [00:48:23](#)

هذا مجاز تنفون ما يثبتته الله ورسوله تسمونه من جاز هذا ما يجوز في اللغة يا اخوان والله باي لغة ما يجوز الله المستعان انا على كل حال يعني عشان تكونوا على بينة - [00:48:40](#)

انا في رسالتي المسائل الاعتقادية المتعلقة بالقرآن رسالة الماجستير كان قولي خفيفا في اثبات المجاز ها وفق تقليد كلام ابن قدامة رحمه الله لكني والله الحمد اقولها واصرح بها. رجعت عن هذا القول - [00:48:59](#)

وارى ان الخلاف ليس له الخلاف حقيقي وانا اقول بما كتبه وسطرته في كتاب الابتعاد والعرفان بما اشتملت عليه كتاب شيخ اسلام العلوم والقرآن في باب المجاز انه لا مجاز لا في القرآن ولا في السنة ولا في اللغة - [00:49:17](#)

نعم ولكم ان تقرأوا الفصل الذي كتبه جبت لكم نسختين يحطونه هني في المكتبة وتقرؤه. نعم واذا خلصنا مبكر نقرأ هذا الفصل عشان الشيخ ابو بكر يقتنع مقتنعة تفضل يا شيخ. قال الزهري امام الامة وغيره من علماء الامة رضي الله عنه. وعن وعنهم -

[00:49:34](#)

على الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم. الله اكبر. وهذا ذكره البخاري نعم قال وروى يونس ابن عبد الصمد ابن معقل عن ابيه ان الجعد ابن درهم قدم على وهب من منبه يسأله عن صفات الله تعالى فقال ويلك يا جعد بعض المسألة اني لاظنك من الهالكين يا جعفر - [00:50:05](#)

لو لم يخبرنا الله في كتابه ان له يدا وعينا ووجها لما قلنا ذلك. فاتق الله ثم لم يلبث جعد ان قتل وصلب. الله اكبر وهبي ابن منبه اخو همام ابن منبه - [00:50:28](#)

لكن هما مشهور الحديث وفي الرواية واما وهب مشهور بالزهد والوعظ نعم قال وخطب خالد بن عبدالله القسري يوم الاضحى بالبصرة فقال في اخر خطبته انصرفوا الى منازلكم وضحوا بارك الله لكم في ضحايا - [00:50:42](#)

فاني مضحي اليوم بالجعد ابن درهم فانه يقول من يتخذ الله ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. سبحان وتعالى عما يقول الجعد علوا كبيرا. ونزل عن المنبر فذبجه بيده وامر بصله. هذه القصة ثابتة لا شك فيها ولا - [00:51:03](#)

واما اثبات القصص بطريقة الاسانيد فهذا من اعجب ما يكون. فوالله اهل الحديث ما وضعوا رسائل لاجل القصص وضعوا لاجل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان نعامل كل شيء بالاسلام - [00:51:23](#)

الا اذا شي يخالف يخالف من كلام العلماء او من كلام الصحابة يخالف المنقول عن الله ورسوله فحينئذ نقول اثبتوا لنا هذا هذا اذا لم يشتهر لو قلنا بالاثبات معنى هذا الكلام اثبت لنا ان هذا الكتاب للصابوني بالاسناد كلنا سهيت فيها مقال وبعدين - [00:51:42](#)

نرمي فاثبت لنا للتدبيرية للشيخ الاسلامي ابن تيمية بالاسلام ما عندنا اسلام في اجايدنا اناس واهين نرمي اثبت لنا ان بكين عاصمة الصين بالاسناد وبين سناتكم يعني اذا مشينا على القواعد هذا سننكر اليقينيات - [00:52:04](#)

تثبت لنا بالاسناد ان ابن جرير الطبري هو الذي الف تاريخ الامم والملوك. يلا اثبت لنا بالاسلام والله ما تقدر ما يصير يا اخوان ترى هذا غلط عظيم الله المستعان - [00:52:30](#)

نقف على هذا ان شاء الله ونكمل على صلاة الفجر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه احنا دائما نستأذن المتزوجين وانت اميرهم يعني اذا الشيخ ابو بكر واثق كلكم توافقوا - [00:52:44](#)

موافقين. جزاك الله خير هذا احد الطلاب يسأل يقول شيخنا بارك الله فيكم آآ هو يدعو عليهم بالهلاك هل الاولى دعاء في الهداية؟ واللهم جزاهم الله خير يعني نحن نقطع انهم دعا لهم بالهداية حتى انهم وصلوا الى مرتبة علموا - [00:53:01](#)

انه لا يمكن الفائدة منه لا سيما وقد علموا انهم ماتوا على الضلالة يعني مثلا الان نحن علمنا ان الجهم مات بسيفه الشريعة وان الجعد قتل بسيف الشريعة الان ايش ندعوا له بالهداية؟ كيف ندعوا له بالهداية وما في الشريعة - [00:53:22](#)

يقول عامله الله عز وجل بما يستحق فقد افسد الدين المسلم نسأل الله ان يجازيه شر ما جاز مفسدا في الدين ما في بأس امر وارد لانه تيقن انه مات بالهلاك مأوى لك على الضلالة - [00:53:41](#)

ها واحياهم يجوز عليهم الدعاء عليهم بالهلاك كما يجوز الدعاء لهم بالهداية. امر جائز هذا وارد. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو على بعض الكافرين ويدعو للهداية لبعض هذا امر جائز - [00:53:59](#)

يقول شيخنا الحبيب الله يحبك والله زائد منين يا حبيبي ها؟ اسأل الله ان يجعلنا واياكم متحابين في من مات على الكفر كالجعد من درهم هل يصح ان نقول هو في النار؟ ما هو الراجح عند اهل السنة؟ جزاكم الله خير - [00:54:15](#)

الجعد ابن درهم والجهم ابن صفوان هؤلاء زنادقة لا نشك انهم كفار لا نشك ابدا انهم ماتوا على ماتوا على الكفر والزندقة وقتلوا بسيف الشريعة مو بسيف الدولة بعض السياسيين اليوم بعض المخرفين اليوم يقول لا ماتوا بالسيف الدولة - [00:54:32](#)

يعني ان السياسة قتلهم هذا كلام خطير من اللي افتى بقتلهم؟ علماء الامة علماء الامة هم الذين افتوا بقتل اما هل نشهد لمعين منهم بالنار؟ فهذه مسألة خلافية تعلمون هل يشهد لمعين ممن لم يأتي ذكره؟ هل يشهد لمعين - [00:54:52](#)

بالجنة او بالنار ممن لم يأتي ذكره في النصوص فجمهور العلماء يقول لا يشهد لمعينة لا بجنة ولا بنار ما لم يأتي فيه النص بعينه. هذا واضح وبعض العلماء ومنهم عمر رضي الله عنه قول لبعض ورواية عن الامام احمد انه ينظر الى ثناء الناس مدحه - [00:55:12](#)

او قولهم عليه بالسوء. على وفق حديث مر بجنازة فاثبتوا عليه خيرا فقالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبا ومر بجنازة فاثبتوا عليه شرا قال وجبا قال عمر قلت وما وجبت؟ قال الاول اثبتتم عليه خيرا وجبت له الجنة والثانية اثبتتم عليه شرا وجبت له النار ان - [00:55:35](#)

انتم شهداء الله في الارض. فقال عمر رضي الله عنه للتابعين للتابعين. مر بجنازة فادم عليه خيرا فقال عمر جبل ومرة بجنازة فاثبت عليه شرا فقال عمر وجبت قال وما وجبت يا امير المؤمنين؟ قال انتم شهداء الله في الارض - [00:55:55](#)

طبق الحديث تطبيقاً ترى انتم مو بكل المسلمين انتم يعني اهل السنة انتبه فاهل السنة شهداء الله في الارض. نعم لكن انا في نفسي يعني الذي ادين الله عز وجل به واحب انكم تسيرون اليه ولا الزمكم الا تشهدوا لمعين لا بجنة ولا بنار - [00:56:14](#)

انا لا اشك ابدا ان الجهم والجعد ماتوا سنة زنادقة ولكن المعين الشهادة له بالنار هذا امر من الله عز وجل لا شك ان الزنادقة في النار ماشي معين لا يشهد لمعاننا منا على قول الجمهور نعم لا يشهد لمعين لا بجنة ولا بنار هذا قول جمهور السلف والخلف ان كان من اهل القبلة طبعاً - [00:56:38](#)

كفار ايش هي؟ كفار كلك اينما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار. الكافر تحتاج شيء واحد تشهد عليه بالنار. ما هو؟ ان تأكد انه مات على الكفر بس اه؟ انت تيقن انه مات على الكفر. والجهل. والجحد مات على الكفر. طيب. ما في كلام - [00:57:05](#)

لكن والمشكلة هنا ليس هناك. المشكلة انه في شيء اسمه مانع وهو انتسابه القبلة في فترة في فرق بين الكافر الاصلي وهذا. الكافر الاصلي ما في مانع يمنع منه قال الله عز وجل وما كان استغفار ابراهيم لنبي الله موعدة وعدائية. فلما تبين له انه عدو لله - [00:57:26](#)

شلون تبين لبراهيم انه عدو لله يلا يا شباب ها شلون تبين احسنت يا بعدها هو قال لابنه لان لم تنتهي لارجمنك او اهجرني من يا. قال كلام عليك ساستغفر لك ربي - [00:57:51](#)

شوف وعده ولا لا؟ وعده بالاستغفار فدعا له بالاستغفار ودعا يا رب تغفر له ويجوز الاستغفار للكافر ما دام حي لان من معاني الاستغفار للكافر ان الله يهديه قال يا رب تغفر لابوي يا رب تغفر ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين كما جاء في سورة ابراهيم صح ولا لا؟ دعا له ولا ما دعا؟ استغفر له ولا ما استغفر - [00:58:12](#)

فلما مات على الكفر تبين له انه عدو لله خلاص انتهى لكن الكافر الاصلي ما في مانع يمنع منه يبقى الان قضية من ينتسب الى الاسلام بغض النظر عن نوع انتسابي توقف. نعم - [00:58:33](#)

المسألة على كافر معين نعم ليس من اهل احسنت لان السلف عندهم مرة قيد ومرة اطلقوا هل الاطلاق هي مسألة خلافية حتى لو كافر اصلي نعرف انه كافر اصلي معين - [00:58:52](#)

بل يقال له من اهل النار؟ اي نعم هذا المسألة الخلافية عند السلف او لا لا اعلم فيه خلاف عن السلف الكافر الاصلي لا اعلم فيه خلاف عن السلف. لانه في قول لشيخ ابن عثيمين رحمه الله - [00:59:09](#)

لا يشهد نهائياً ان كان من اهل القبلة او ولكن هاد المكيف اليس كذلك كيف كيف؟ انه علم بحيث انه انه علم انه مات عليه. طبعاً هذا قلنا من بعد ما تبين يعني مثلاً شيخنا بارك الله فيك كافر يعيش يعني مثلاً اضرب لك مثال - [00:59:21](#)

علمنا يقينا ان جورج بوش مات هو على النصرانية. يقول هو في النار طيب افرض انه لم تقم عليه الحجة. يا اخي احنا حكمنا عليه بالظاهر ما لنا ومال المسألة هذي - [00:59:46](#)

نعم اولادنا شيما ما في مانع شرعي يمنع منه. نعم. عن اه حاكم اي خامس عشر فسل عنه فقال الشيخ مات انه مباريات كيف كانت الكلام صحيح لان يمكن ان هو في في لعلمه الواسع الكبير يكون قبل ان يموت قال يا ربي اني اموت - [00:59:57](#)

على الدين محمد يمكن ولا ما يمكن؟ نعم طيب اذا جانا ناس واخبرونا قال والله بابا الفاتيكان قال انا اموت على النصرانية والله نشهد له بالنار. نعم. خلص بهذا الطيب. طبعاً بهذا - [01:00:35](#)

اي في القرآن من بعد ما تبين لهم ها قال الله عز وجل في القرآن الكريم ما كان النبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - [01:00:47](#)

ها متى قال لا يجوز ان تستغفروا؟ اذا تبين لكم انه مات على كفر خلاص يقول بارك الله فيكم احد جبل يحبنا ونحبه اهل السنة يثبتون الحب لاحد هل هذا خاص باحد - [01:01:03](#)

ولا يصلح اثبات الحب لغيره في الجملات والله تحب اي جمال ما في اشكال ابدا يجوز ان تحب اي جمال ان شاء الله صخرة في ريزة تحبه ما في مشكلة لكن تثبت انها صخرة تحبك هذا يحتاج الى نص - [01:01:20](#)

قولي لها ما يحتاج نصر يحب الشاي تحب الشاي تحب الرز المحشي لنا اياكم والحشد اياكم والحشد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان

لا اله الا انت استغفرك - 01:01:35